مصدر: الإبراهيمي يختلف مع أسلوب عنان "الفاشل" في سوريا

القاهرة/ رويترز

قال مصدر مطلع إن الدبلوماسي المخضرم الأخضر الإبراهيمي ليس مستعدا للمضي بالأسلوب "الفاشل" نفسه الذي تبناه كوفي عنان المبعوث الدولي في سوريا وإنه ما زال يبحث ما إذا كان سيتولى ما تصفه فرنسا "بالمهمة المستحيلة".

وطلبت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية أن يحل الإبراهيمي محل عنان كوسيط في سوريا في نهاية الشهر لكن دبلوماسيين يقولون إن الإبراهيمي لديه تحفظات ويريد "دعما قويا" من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المنقسم بشأن الأزمة السورية.

وقال جيرار ارو سفير فرنسا في الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن في شهر أغسطس آب للصحفيين "إنها...مهمة مستحيلة لذلك أتفهم تردد الناس في قبولها."

وقال عنان إنه يتنحى بعد ستة أشهر قضاها كوسيط دولي بسبب إعاقة مجلس الأمن له بعد أن أصبح منقسما. واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد ثلاث قرارات مدعومة من الدول الغربية تنتقد وتهدد بفرض عقوبات على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد.

ولم يتضح على الفور القصد من "الدعم القوي" الذي يريده الإبراهيمي من مجلس الأمن المؤلف من ١٥ عضوا. وقال عدد من الدبلوماسيين في مجلس الأمن إنه لم يقدم أية طلبات محددة في ما يتعلق بشكل الدعم الذي يريده.

وقال مصدر مقرب من الوضع يوم الأربعاء الماضي إن الإبراهيمي يريد اتفاقا بين الدول الدائمة العضوية في المجلس وهي الصين وروسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بخصوص سوريا لكن دبلوماسيين في مجلس الأمن قالوا إن مثل هذا الاتفاق غير مرجح بصورة كبيرة.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز مشيرا للإبراهيمي "يريد منه كثيرون ان يخلف عنان وان يمضي قدماً إما ان يتبع الأسلوب الفاشل نفسه أو ان يخترع شيئاً غير معتاد."

وأضاف "برغم أنه يتعرض لضغوط من كل الجوانب للقبول.. فإنه لم يقبل بعد إلى حين تحقق عدد من الشروط الأساسية... وشروطه هي الحد الأدنى الممكن حتى تستمر هذه المهمة."

وقال مصدر في جامعة الدول العربية طلب عدم نشر اسمه إن الإبراهيمي يعتقد أن عنان فشل لأنه افتقر إلى الدعم "الحيوي" من مجلس الأمن، لكنه أضاف "ليس واضحا بالنسبة لنا ما الذي يريده الإبراهيمي بالتحديد." وكرر دبلوماسي آخر في نيويورك الرأي ذاته قائلا: إن مطالب الإبراهيمي "مبهمة".

وقال مبعوثون إن من المرشحين الآخرين للقيام بدور عنان الاسباني خافيير سولانا المسؤول السابق عن السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ووزير الخارجية الاسباني السابق ميجيل انخيل موراتينوس ووزير الخارجية الأردني السابق عبد الإله الخطيب والدبلوماسي الإيطالي السويدي ستافان دي ميستورا.

ولم تصمد خطة عنان التي تهدف إلى إنهاء الصراع في سوريا المستمر منذ ١٧ شهرا وتدعو لإنهاء العنف وبدء عملية سياسية تقودها سوريا وتقديم المساعدات والإفراج عن الأشخاص الذين تم احتجازهم تعسفيا وحرية الحركة للصحفيين وحرية الاحتجاج السلمي وذلك برغم التزام الجانبين بالخطة علنا.

ويقول دبلوماسيون إن الولايات المتحدة التي كثفت الدعم غير القتالي لمقاتلي المعارضة السورية لا ترى جدوى من ان يحل شخص آخر محل عنان نظرا لمعارضة روسيا الشديدة للعقوبات، كما يقول دبلوماسيون إن قطر والمملكة العربية السعودية تسلحان مقاتلي المعارضة ولم تبديا دعما كبيرا لخطة عنان.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون أمس الخميس إن أكثر من ١٨ ألف شخص قتلوا خلال الصراع في سوريا الذي بدأ في مارس /اذار عام ٢٠١١ بعد قمع الحكومة للمحتجين السلميين المطالبين بالديمقراطية.

وقال مون في مؤتمر صحفي أثناء زيارته تيمور الشرقية "الشعب السوري عانى كثيرا لفترة طويلة، لا يمكننا ان نستمر بهذه الطريقة على المجتمع الدولي أن يشعر بالمسؤولية المشتركة في هذا الوضع."

ومن المقرر إطلاع مجلس الأمن الدولي على الوضع في سوريا أمس الخميس.ومن المتوقع أن يسمح المجلس بانتهاء تفويض بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا يوم الأحد لأن العنف لم يتراجع بشكل كاف حتى تعمل البعثة بشكل سليم. ودعت روسيا إلى بقاء المراقبين لكنّ الولايات المتحدة أبدت معارضتها بوضوح.

وعلق مراقبو البعثة الذين كانوا موجودين في سوريا في بادئ الأمر وعددهم ٣٠٠ مراقب أعزل -كانت مهمتهم هي مراقبة وقف لإطلاق النار كان من المفترض أن يبدأ سريانه في ١٢ ابريل /نيسان- نشاطهم في ١٦ يونيو/ حزيران بسبب الخطر المتزايد من العنف المتصاعد، كما أن هناك أكثر من ٧٠ مدنيا يعكفون على الحل السياسي ومراقبة انتهاكات حقوق الإنسان.

ويقول دبلوماسيون في الأمم المتحدة إنه إذا سمح بانتهاء مهمة المراقبين فلن يحتاج مون إلى قرار جديد من مجلس الأمن المنقسم للإبقاء على الافراد المدنيين في سوريا.

جانب من المشاركين في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي اقيمت في مكة ..... أ.ف.ب

المجلس الوطني يرحب بقرار منظمة التعاون الإسلامي تجميد عضوية سوريا

دمشق / BBC

رحب المجلس الوطني السوري امس الخميس بقرار منظمة التعاون الإسلامي تجميد عضوية سوريا في المنظمة، مؤكدا على "حاجة الشعب السوري إلى مساعدة المنظمة للدفاع عن وجوده".

وقال المجلس في بيان إنه "يرحب بقرار منظمة التعاون الإسلامي دعم الشعب السوري وتجميد عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي لمنع النظام من تمثيل الشعب السوري في المنظمة التي تضم جميع دول العالم الإسلامي".

وأكد المجلس في بيانه أن "ما يتعرض له الشعب السوري تجاوز حدود الخلاف السياسي والأزمة الإنسانية ووصل إلى حد تدمير بلد عريق ومركزي في الأمتين العربية والإسلامية"، متهما "النظام السوري المجرم" بهذا التدمير "إرضاءً لشهوة الانتقام المريضة".

وكانت القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي اختتمت في مكة ليل الأربعاء-الخميس، قررت تعليق عضوية سوريا في منظمة التعاون الإسلامي ودعت إلى وقف فوري للعنف في سوريا.

ولم توافق إيران حليفة سوريا والعضو في المنظمة على القرار.

وعبّر البيان الختامي للقمة عن "القلق الشديد إزاء المجازر والأعمال اللاإنسانية التي ترتكب ضد الشعب السوري".

لا للتدخل العسكري

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أكمل الدين إحسان أوغلو في وقت مبكر من يوم الخميس إنه لم يلمس "تأييدا كبيرا لتدخل عسكري خارجي" في سوريا أثناء اجتماع قمة المنظمة في مكة المكرمة.

وكان إحسان أوغلو -وهو تركي- يتحدث بالعربية في مؤتمر صحفي في اختتام اجتماع القمة الذي استمر يومين الذي دعا إليه العاهل السعودي الملك عبدالله لمناقشة الأزمة في سوريا.

غارة

وكان نشطاء سوريون قد قالوا إن ٣٠ شخصا قتلوا في غارة شنتها طائرات حربية يوم الأربعاء على بلدة عزاز بالقرب من مدينة حلب، حيث تدور معارك شرسة بين قوات الحكومة ومسلحي المعارضة.

وراح المسعفون يفتشون وسط الأنقاض التي خلّفها القصف بحثا عن ناجين، فيما تم نقل بعض المصابين إلى مستشفى ميداني وآخرين إلى تركيا لتلقي العلاج.

وأفادت وكالة فرانس برس للأنباء بأن منطقة كبيرة تضم نحو عشرة منازل سويت بالأرض جراء الغارة.

ونقلت الوكالة عن أحد السكان قوله "كل المنازل كانت ممتلئة بالنساء والأطفال الذين كانوا نائمين.. في رمضان."

وتقع عزاز على بُعد كيلومترات عدة إلى الجنوب من الحدود التركية، كما تبعد قرابة ٤٨ كيلومترا إلى الشمال من مدينة حلب، أكبر المدن السورية.

وأُصيب في الغارة مبنى كان يضم ١١ لبنانيا محتجزين من قبل مسلحي المعارضة، وأفادت تقارير بأن أربعة منهم فقدوا عقب الهجوم، فيما ترددت أنباء عن أن الباقين أصيبوا.

وتحتجز قوات المعارضة، التي باتت تعرف بالجيش السوري الحر، عددا من اللبنانيين، قائلة إن بعضهم يعملون لصالح القوات الحكومية.

انتهاكات ممنهجة

وتزامنت الغارة الجوية مع تقرير للأمم المتحدة يتهم الجيش السوري النظامي وجماعات "الشبيحة" المسلحة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وخلص محققو الامم المتحدة الى ان القوات السورية وميليشيات النظام هي التي نفذت مجزرة الحولة في مايو/ايار التي قتل فيها ١٠٨ اشخاص، بينهم ٤٩ طفلا.

وكانت المجزرة قد اعتبرت اسوأ الهجمات على المدنيين منذ أن بدأت الانتفاضة في سوريا في مارس/اذار ٢٠١١.

وكشفت لجنة التحقيق الدولية ان كلا من القوات الحكومية وجماعات المعارضة ارتكبوا جرائم حرب.

ويتحدث التقرير عن وقوع انتهاكات ممنهجة قائلا إنها أقّرت على أعلى مستويات الحكومة السورية.

ويستعرض التقرير الاحداث ما بين فبراير/شباط ويوليو/تموز من هذا العام ويضرب امثلة على انتهاكات القوات الحكومية من قبيل القتل والتعذيب والعنف الجنسي.

ويقول التقرير ان قوات المعارضة ايضا ترتكب جرائم حرب لكن ليس بذات الحدة او على النطاق ذاته.

ومع ان الحكومة السورية لم تسمح لفريق التحقيق بدخول سوريا الا ان المحققين تحدثوا مع ٧٠٠ شخص من بينهم مدنيون وجنود سابقون فروا الى بلاد مجاورة.

البرادعي يرفض فتوى "قتال" المحتجين بـ٢٤ آب

القاهرة / CNN

دعا السياسي المصري محمد البرادعي، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى محاكمة من أصدر فتوى تدعو الى وجوب "قتال المتظاهرين لخروجهم على الحاكم وارتكابهم خيانة عظمى، وذلك بعد صدور رأي مشابه لأحد رجال الدين لمناسبة الدعوة إلى مظاهرات من أجل "الثورة" على جماعة الإخوان المسلمين بعد أيام.

وقال البرادعي، في تعليق أطلقه مساء الأربعاء الماضي عبر حسابه بموقع "تويتر" إنه إذا لم يحاكم هؤلاء "المشايخ" فورا "فسوف تنزلق البلاد إلى نظام فاشي يتستر بعباءة الدين،" وفقاً لما نقله التلفاز المصري عن وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وكان الشيخ هاشم إسلام، عضو لجنة الفتوى بالأزهر، قد أفتى الثلاثاء الماضي "بوجوب قتال المشاركين في مظاهرات ٢٤ أغسطس/آب" ووصفهم بـ"الخارجين على ثورة يناير."

وأضاف عضو لجنة الفتوى بالأزهر، خلال ندوة عقدها النادي الدبلوماسي المصري الثلاثاء الماضي "إن الثورة المزمع إقامتها في ٢٤ أغسطس/آب هي ثورة خوارج وردة على الديمقراطية والحرية بامتياز."

بالمقابل، كان للجماعة الإسلامية موقف بارز بشأن المظاهرة المرتقبة، إذ وصف عصام دربالة، رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية، دعوات التظاهر في ٢٤ أغسطس/آب بأنها "محاربة لطواحين الهواء واختلاقا لقضية من وحي خيال الداعين إليها."

وأضاف دربالة أن تلك الدعوات التي وصفها بأنها "مشبوهة"، تحاول أن "تلبس ثياب الوطنية بالادعاء أن التظاهرات ضد أخونة الدولة،" قائلا "أعتقد أن جماعة الإخوان لا تسعى أبدا لذلك ولا يمكنها ذلك لأن القوى السياسية والوطنية لن تسمح لفصيل ما أن يسيطر على مقدرات الدولة من دون تفويض شعبي لها."

وتابع قائلا "هؤلاء من مدعيي الديمقراطية يناقضون أنفسهم، فأعرق الديمقراطيات الحديثة تعرف أن الحزب الذي يحقق أغلبية هو الذي يمنح حق تشكيل الحكومة وإدارة الدولة حتى إجراء انتخابات جديدة."

وأوضح أن النظر إلى التشكيل الوزاري وشخص نائب الرئيس واختيار الوزراء والقيادات العسكرية الجديدة "يكشف بوضوح أنه ليس هناك اتجاه لأخونة الدولة كما يدعي هؤلاء وأن كل هؤلاء من المصريين الوطنيين."

وكانت مجموعة من القوى السياسية المصرية قد تداعت إلى المشاركة في مظاهرة في ٢٤ و٢٥ أغسطس/آب الحالي، من أجل المطالبة بـ"دولة مدنية" ومواجهة ما أطلقوا عليه وصف "دولة الإخوان."

صحافة عالمية

guardian.co.uk

الغارديان: أشباح الحرب الأهلية تعود إلى لبنان

لم تحظ الأوضاع في العالم العربي بالكثير من الاهتمام في الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس الخميس، ولكن القضية العربية التي اهتمت جميع الصحف البريطانية بإبرازها كانت قيام عشيرة لبنانية شيعية باختطاف أكثر من ٢٠ سوريا لإجبارهم على إطلاق سراح أحد أفراد العشيرة.

عودة الاختطاف الطائفي

نبدأ من صحيفة الغارديان، التي نشرت تحليلا في صفحتها للأخبار العالمية بعنوان "عودة الاختطافات الطائفية يهدد استقرار المنطقة".

يقول مارتين شولوف، كاتب التحليل، إنه بعد أكثر من ٢٠ عاما على انتهاء الحرب الأهلية، يواجه لبنان واحدا من أكبر مخاوفه: عمليات الاختطاف على أسس طائفية.

ويضيف شولوف إن السلطات اللبنانية أكدت الأربعاء الماضي أن عددا غير معلوم من السوريين محتجزون لدى عشيرة آل مقداد الشيعية في وادي البقاع في منطقة قريبة من الحدود السورية.

ويشير شولوف الى إن اختطاف السوريين جاء في محاولة لإرغام الجيش السوري الحر على إطلاق سراح أحد أفراد العشيرة ويدعى حسن المقداد.

ويقول الجيش السوري الحر إن المقداد ينتمي لجماعة حزب الله اللبنانية، وإنه كان يقاتل في صفوف قوات الحكومة السورية، وهو ما تنفيه العائلة.

ويرى شولوف أن أحداث الأربعاء أيقظت أشباح الماضي التي يحاول اللبنانيون جاهدين نسيانها. ويوضح شولوف أن الاضطرابات في سوريا المجاورة أوضحت أن عداءات حقبة الحرب الأهلية، التي يحاول اللبنانيون نسيانها، ما زالت موجودة برغم عدم إقرار اللبنانيين بذلك.

ويقول شولوف أن لبنان ما زال يعاني من المشكلات نفسها التي كان يعاني منها منذ انتهاء الحرب الأهلية منذ ١٥ عاما: الانقسامات وسط النخبة السياسية، ضعف الحكومة، ونظام المحاصصة الطائفية الذي يحول دون نهوض الدولة من خراب الحرب الأهلية.

ويضيف شولوف إنه مع تحول الصراع في سوريا إلى حرب أهلية، كان لبنان يحاول جاهدا تجنب امتداد الصراع الطائفي إلى أراضيه، وأن بعض اللبنانيين كانوا ينظرون إلى سوريا المتاخمة على أنها دعامة لاستقرار بلادهم.

ومع التدهور المستمر في سوريا، يخشى اللبنانيون من جميع الفئات من أن تنتقل الاضطرابات والنزاع في سوريا إلى لبنان.

وتتناول صحيفة الإندبندنت القضية ذاتها، حيث كتب لوفداي موريس مراسل الصحيفة في بيروت تقريرا بعنوان "عمليات اختطاف تجلب الحرب الأهلية في سوريا إلى لبنان".

ويقول موريس إن التوترات وعمليات الاختطاف الأخيرة في لبنان، الذي ترتبط سياسته بصورة وثيقة بسوريا، تأتي في الوقت الذي تحول به الصراع في سوريا إلى صراع طائفي إلى حد كبير.

ويضيف موريس أن التوترات في لبنان زادت منها حرب بالإنابة بين الدول السنية، خاصة السعودية وقطر، اللتين تدعمان المعارضة والنظام العلوي في سوريا الذي تدعمه إيران وحزب الله في لبنان.

THE INDEPENDENT

الإندبندنت: العنف سيستمر فى سوريا والأسد قد يلجأ للأسلحة الكيماوية

توقعت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن يستمر العنف فى سوريا لفترة أطول، وقالت إن حالة الاحتقان والصراع من المرجح أن تستمر فى المستقبل مثلما كان الحال فى البلقان أو لبنان، لافتة إلى أن حالة الحقد الطائفي الذي خلقه الصراع تشير مع الأسف إلى هذا الأمر.

وفي تقرير في صورة سؤال وجواب عن سوريا، أشارت الصحيفة، ردا على سؤال حول ما إذا كان الربيع العربي قد حد أم زاد من تهديد الإرهاب فى أوروبا والولايات المتحدة، إن بعض الإسلاميين المتشددين الذين شاركوا في مخططات إرهابية في الغرب كانوا ولا يزالون يركزون على الربيع العربي، إلا أن عدد المخططات بشكل عام، ووفقا لأجهزة الأمن والمخابرات، لم تنخفض بشكل ملحوظ منذ بداية الربيع العربي، وأغلبها فشل في تحقيق هدفه، كما أن أغلب تلك المخططات في الولايات المتحدة على الأقل كان مرتبطا بباكستان ومؤخرا الصومال واليمن وليس دول الربيع العربي.

وعن مدى احتمال استخدام نظام بشار الأسد للأسلحة الكيماوية، قالت الصحيفة إن سوريا فى حرب شرسة، وهناك بالتأكيد احتمال أن يقوم النظام، باستخدام تلك الأسلحة في حالة يأسه، ولا يبدو أن المعارضة قلقة بشكل كبير من هذا الشأن.

وتحدثت الصحيفة عن الدعم الذى تتمتع به حكومة الأسد بين السنة والعلويين والمسيحيين، وقالت إن حلب انضمت إلى الثورة متأخرة، وكانت هناك شكاوى من جانب بعض رجال المعارضة بشأن مواقف سكانها، حيث يميل كبار السن إلى تأييد الأسد أكثر من الأصغر، كما أن بعض العشائر تقاتل لصالح الحكومة. ومع تزايد حجم الدمار والقصف والضربات الجوية زادت الانتقادات الموجهة للمعارضة إلى حد ما، إلا أن أغلب الناس يقولون إنهم في النهاية مع الثورة.

من ناحية أخرى، تحدثت الصحيفة عن حاجة المعارضة إلى الأسلحة الثقيلة في حربها مع النظام، وقالت إنها في حاجة إلى صواريخ مضادة للطائرات وأسلحة مضادة للدبابات، مشيرة إلى أن جزءاً من مشكلة تسليح المعارضة تكمن في أن رجالها فشلوا حتى الآن في تكوين كيانات متماسكة يمكن من خلالها توزيع السلاح.